

نخيل نيوز  
«مدونة ليست شخصية» لـ ماجد كيالي



نخيل نيوز - متابعة

«مدونة ليست شخصية... من دفاتر الزمن الفلسطيني - السوري»، كتاب جديد لـ ماجد كيالي، صدر عن «دار كنعان» بدمشق. يتألف الكتاب من 247 صفحة في خمسة أبواب: الأول، ويضم الآتي، «هكذا صرت فلسطينياً، مع فتح في الأردن. ناشط سياسي في المرحلة الثانوية، في التيار النقدي في فتح، وعاصفة الاجتياح». الثاني: «عن أيامي الفلسطينية من اللد إلى اللد»، والثالث: «في رثاء الكتب والمكتبات والكتابة، متشرداً بين نيويورك وإسطنبول وبرلين والعودة إلى دمشق، والخامس، راحلون وباقون».

ومما جاء في مقدمة الكتاب:

في السبعين، هذه حياة مليئة وصاخبة، ومؤلمة، ومليئة بالخيبات والخسارات والنكبات... في هذا العمر، مع عائلتي وأصدقائي، لدي، منذ بدأت الكتابة (أواخر الثمانينات) 11 كتاباً، أعزز بها، بينها، بشكل خاص، كتبي في نقد التجربة الوطنية الفلسطينية، وأهمها عندي كتابي: «نقاش السلاح... قراءة في إشكاليات التجربة العسكرية الفلسطينية»، و«من نفق عيلبون إلى طوفان الأقصى... نقاش في السيرة التراجيدية للحركة الوطنية الفلسطينية»، وهو آخر كتاب صدر لي (2025). وكنت أصدرت بينهما كتابي: «الصدع الكبير... محنة السياسة والأيدلوجيا والسلطة في اختبارات الربيع العربي». أيضاً ثمة عشرات الدراسات، في مجلات ضمنها: «شؤون فلسطينية» و«شؤون عربية» و«الدراسات الفلسطينية»، ومئات المقالات الأسبوعية، في صحف عربية.. أطوي أعوامي السبعين وأنظر بعين الأسى لما مضى، ولما فاتني أن أفعله ولم أفعله في وقته، وبعين الرجاء والأمل للقادم من الأيام، كرمي للأولاد والأحفاد، أولادكم وأحفادكم، وللأجيال الآتية في عالم يحظى فيه الجميع بالحريّة والكرامة والعدالة والسلام... وداعاً لأيام مضت، بحلوها ومرها، وداعاً لسبعين عاماً انقضت، بخساراتها ونكباتها، وبأحلامها وآمالها. هذا الكتاب أهديه لأصدقاء تلك الأيام، وهو يتضمن خلاصة لبعض تجارب جماعية وفردية، في السياسة وفي الحياة، في الآلام وفي الآمال، أي إنني لا أقدم سيرة ذاتية، بمعنى الكلمة، بقدر ما أقدم بعضاً من سيرة شخصية انطبعت بالسياسة، وهي سيرة تتقاطع مع كثير من جيلي، في محاولة لكشف ما هو خاص أو شخصي في الإطار العام، وما يشكل إضافة لما كتبه في الشأن السياسي في كتبي الأخرى. وهي سيرة سياسية توقفت فيها على المرحلة التي كنت أشتغل فيها بالسياسة بالمعنى المباشر، أما فيما بعد فتركت سيرتي للكتب التي أصدرتها، التي أعتبرها صورة عني».